الأنباء
الاربعاء 30 مارس 2016

أطلق عدد من سكان مدينة جابر الأحمد السكنية نداء استغاثة إلى المسؤولين، معبرين عن استيائهم وقلقهم الشديدين من انعدام الأمن ونقص الخدمات الأساسية التي لا يستغني عنها أي مواطن، مستنكرين في نفس الوقت بقاءهم في دوامة الانتظار التي لا تنتهي، بالرغم من الجهود التي تبذل من قبل المسؤولين في الدولة.

وأشاروا إلى أنه مضى على إنشاء مدينة جابر الأحمد السكنية سنوات عدة، ولكن إلى الآن تعاني من نقص وتدني الخدمات الأمنية والصحية والبيئية، وعدم تنظيم الشوارع وإنارتها، وعدم وجود مخفر شرطة، وإغلاق المستوصف الصحي أيام العطل والإجازات الرسمية في منطقة يقطنها الآلاف. فالجمعية التعاونية واحدة ولا بد من توفير أفرع لخدمة المناطق البعيدة، وعبروا عن حيرتهم من تبعية منطقة جابر الأحمد لأي من المحافظتين.. العاصمة أم الجهراء؟

«الأنباء» استطلعت آراء عدد من الأهالي الذين تسلموا بيوتهم في المنطقة وصدموا بالواقع المرير، بعدما سمعوا كلاما كثيرا عن مدينة الأحلام، محذرين من غياب الأمن بالمنطقة، وسرعة التدخل لحسم كثير من المشكلات ومطالبين في الوقت نفسه بضرورة تحديد تبعية المنطقة إلى أي الدوائر الانتخابية حتى يتسنى لهم معرفة مرشحيهم وحمل هموم منطقتهم إلى المسؤولين عبر نوابهم.

عبدالله صاهود

عبروا عن استيائهم لعدم شمولهم في جداول الانتخابات لاختيار من يمثلهم وينقل همومهم إلى قبة عبدالله السالم

أهالي مدينة جابر الأحمد لـ «الأنباء»: أحلامنا تبخرت

أصحاب بيوت المدينة ينتظرون مزيد من الاهتمام

شوارع تحتاج إلى مزيد من الصيانة

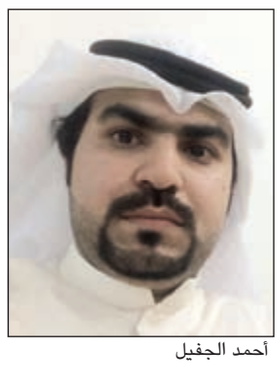

أحمد الجفيل

حسين الدريب

صالح الزويد

نواف الشمري

فيصل الشمري

نواف خليفة

أحمد القطان

بداية، قال حسين الدريب إنه وأسرته يعيشون في مأساة كبيرة، خصوصا في فترة الليل، حيث يداهم الخوف أطفالهم وأسرهم ولا يوجد مخفر شرطة بالمنطقة لطمأنة الأهالي وحفظ الأمن، فالسرقات بشكل مستمر على حد قوله، مما يشكل حالة رعب للمواطنين خصوصا للنساء وللأطفال، وأصبحت السرقات حتى في النهار، بعد أن ألقت وزارة الداخلية القبض على فتيات مؤخرا بتهمة سرقة المركبات عن طريق كسر الزجاج.

وأشار إلى تدني البنية التحتية بالمنطقة، ونظرا لعدم وجود مخفر شرطة تزيد الهواجس الأمنية لدى أهالي المنطقة، هذا إلى جانب تدني مستوى النظافة وعدم الاهتمام بالشكل الجمالي في تنظيم الشوارع، وعدم توافر جميع المستلزمات بالجمعية التعاونية كما لا يوجد أفرع للجمعية بمختلف مناطق المدينة.

من جهته، قال نواف خليفة إن منطقة جابر الأحمد تعاني من مشكلة تؤرق الأهالي وهي انتشار الكلاب الضالة بشكل ملحوظ، مع حديث يتردد بين الناس عن وجود لصوص ينتشرون بالمنطقة خلال فترة الليل، الأمر الذي يضطر الأهالي للقيام بحراسة منازلهم وسياراتهم بأنفسهم.

وتساءل خليفة لماذا لا يتم الاهتمام بمنطقة جابر الأحمد أسوة بالمناطق الكويتية الأخرى؟ ومن المسؤول عن تدني وسوء الخدمات الأمنية والصحية والبيئية بالمنطقة؟

وطالب بضرورة التدخل السريع من قبل أجهزة الدولة المعنية، والالتفات إلى صوت أبناء منطقة جابر الأحمد الذين يعانون الأمرين لنقص الخدمات وعدم التواجد الأمني، مما يشكل فوضى عارمة داخل المنطقة، لذلك لا بد من سرعة التدخل لإنهاء معاناة المواطنين بعد تسلمهم منازلهم، وتساءل: متى تنصلح أحوالنا ونحن في بلد الخير والأمن والأمان؟ وإلى متى سيستمر الإجحاف بحق المواطنين الذين بحت أصواتهم من كثرة الشكوى للمسؤولين ولكن نسمع فقط إلا صدى أصواتنا في ظل الدورة المستندية لحل بعض الأمور.

احترنا في أمر تبعيتنا: هل لمحافظة العاصمة أم لـ «الجهراء»؟

إنارة الشوارع غير منتظمة.. ولا مخفر للمنطقة رغم السرقات المستمرة

نحتاج إلى أفرع للجمعية التعاونية وعدم إغلاق المستوصف في أيام العطلات

الشاحنات تسرح وتمرح داخل المنطقة.. وخدمات الهاتف دائماً خارج التغطية

النظافة متدنية.. والقوارض منتشرة.. ولا وجود لحاويات قمامة

شبكات الصرف لم تستكمل والإنارة معدومة والمدارس غير مكتملة

المنطقة منسية

المواطن فيصل الشمري واحد من الذين تسلموا بيوتهم الحكومية في المنطقة المنسية على حد قوله، ويحمل الجهات الحكومية مسؤولية نقص الخدمات التي من المفترض أن تكون جاهزة قبل إعلان تسليم البيوت للمواطنين، ولكن صدمنا بعدما تسلمنا المنازل ووجدنا أن هناك خرابا كبيرا داخلها، إلا أنه لولا وقفة سمو رئيس الوزراء والتماسه احتياجات إخوانه وأبنائه لكنا في دوامة الانتظار، فالشوارع الداخلية غير ممهدة وخدمات البنية التحتية لم تكتمل بعد، حتى الجمعية التعاونية غير مجهزة ولا يوجد أفرع لها في أنحاء المنطقة، كما أن المستوصف الصحي لا يعمل بشكل كامل، ولا يوجد مخفر شرطة من الأساس فهل يعقل ذلك؟

وأضاف أن المنطقة تحمل اسما غاليا على قلوبنا كونه اسم رمز كبير للكويت وأهلها، ولكن نحن ومنذ 4 سنوات نعاني الكثير من المشكلات، مؤخرا انتظمت خدمة التيار الكهربائي بعد مناشدات عديدة، ولكن هناك غيابا كبيرا للخدمات خصوصا عدم وجود مساجد جاهزة لأهالي المنطقة، أيضا لا يوجد إلا مدخل واحد للمنطقة والشاحنات الخاصة بالشركات تسرح وتمرح داخل المنطقة بلا رقابة، مؤكدا أن الإهمال سيد الموقف داخل منطقة جابر الأحمد والمواطنين هنا ضائعون، خصوصا أن المنطقة متأخرة من حيث الخدمات مقارنة بالمناطق الأخرى، متابعا أن أفرع الجمعيات غير جاهزة ولا تلبي احتياجات المواطن البسيط حتى الآن، ناهيك عن إهمال الشركات التي وقعت عقودا مع الإسكان، مشيرا إلى قيام الأهالي بلقاء المسؤولين خصوصا في وزارتي الكهرباء والأشغال وطالبونا بمراجعة الإسكان كونها هي التي وقعت العقود مع الشركات الخاصة، وكان العذر أن المشروع كبير وتم بناؤه على عدة مراحل وهذا عذر اقبح من ذنب، مشيرا إلى أن منازل الحكومة تعاني من انقطاع شبكات الهاتف انقطاعا كاملا.

فوضى وإهمال

من جهته، يقول أحمد الجفيل إن هناك من سكن من المواطنين بمنطقة جابر الأحمد، ولكنهم وجدوا حالة فوضى وإهمال وهم مجبرون على ذلك كونهم تسلموا وسكنوا واستقروا مع أسرهم منذ 4 سنوات، لكن يبدو أن المنطقة في عالم النسيان، معتبرا أن هناك حالة من الخلل منذ أن تستلمنا منازلنا، خصوصا الطرق التي كانت ومازالت سيئة، وللأسف ما بني على خطأ فهو خطأ وهذا الخطأ تتحمله الشركات المنفذة لمشروع مدينة جابر الأحمد، وتساءل عن بعض القطع بالمنطقة هل هي تابعة لمحافظة العاصمة أم إلى الجهراء؟ نحن لا نعرف حتى قطاع المساجد يتبع من؟ وكذلك القطاع الأمني والتعليمي! مشيرا إلى أن المخطط الخاص بالمنطقة يتبع العاصمة، لكننا نفاجأ ببعض الخدمات والقطاعات تتبع محافظة الجهراء! مطالبا بضرورة الإسراع في تشغيل المستوصف الصحي وأفرع الجمعيات على مدار اليوم، مشددا على ضرورة توفير المخفر وإنارة الشوارع وإعادة تهيئة المتهالك منها والعمل على الحد من حالة العشوائية التي باتت سمة المنطقة، وأضاف أن شركات النظافة تلاعبت بنا ونحن نعاني من كارثة بيئية نظرا لانتشار القوارض والفئران وعدم وجود حاويات لجمع القمامة، خصوصا أن المواطنين يحرقون نفاياتهم بأنفسهم والشوارع مليئة بالحفريات إلى جانب ظاهرة تسكع الشباب في أوقات متأخرة من الليل، مشيرا إلى أن المواطن يعاني في منطقة جابر الأحمد من عدم توافر أبسط الخدمات ومطالبا بضرورة الاهتمام بالنواحي الخدمية ولاسيما استصلاح الأراضي واستغلال المساحات الترابية في المنطقة في إنشاء الحدائق العامة كمكان للترفيه وإضفاء مظهر جمالي على المنطقة.

مدينة جابر الاحمد تشكو من تدني الخدمات

المدينة بلا ماء

بدوره، يقول أحمد القطان ما ان يحل المساء على مدينة جابر الأحمد حتى يخيم عليهم شقاء الخوف الذي لا يبدده سوى أضواء خافتة تنبعث من المنازل التي تطل على الشوارع الرئيسية، والسبب الرئيسي في ذلك - على حد قوله - هو الغياب الأمني الملحوظ، ففي السابق كانت المدينة بلا ماء على الرغم من مجاورتها لمحطات تقطير المياه التي لا تنال منها سوى سحب الأبخرة والدخان ولم تزل تفتقر إلى أكثر الخدمات حاجة مثل توفير مخبز، إذ يضطر قاطنوها إلى شراء الخبز وحتى المواد الغذائية من مناطق مجاورة، كما لا توجد بالمنطقة صيدلية واحدة أيضا! ومن ناحية قطاع الاتصالات فإن شركة واحدة محتكرة المنطقة بأبراجها وخدماتها، وبصعوبة قد تتوافر شبكات الشركات الأخرى، وبالرغم من موقعها الاستراتيجي، إلا أن المدينة تعاني من سوء تخطيط في البنية التحتية في بعض القطع السكنية من جهة وعدم الانتهاء من الجزء الآخر من الخدمات الخاصة في قطع أخرى.

ويضيف القطان أن المدينة تعاني من بعض المعوقات التي تتمثل في تأخر إنجاز الطرقات والشوارع الرئيسية وشبكات الصرف الصحي والنقص في خدمات السوق المركزي، مشيرا إلى أن المنطقة تفتقر إلى إنارة الشوارع مما يجعلها في ظلام تام خلال المساء، ونظرا لأن المستوصف يغلق أبوابه في العطل والإجازات الرسمية يضطر الأهالي إلى مراجعة مستوصف الصليبخات، كما أن المدارس في المنطقة غير مكتملة كأبنية أو هيئة تدريس.

أرض الأحلام

من جانبه، أكد نواف الشمري أن وجود مخفر شرطة في المنطقة أمر ملح لاستتباب الأمن، لافتا الى أن معظم الشوارع لم يتم استكمالها وحتى ان استكمل بعضها فهي بحاجة إلى فتحات للاستدارة نضطر في بعض الأحيان إلى السير في الاتجاه العكسي اختصارا للطريق لعدم وجود فتحات للاستدارة للخلف إلا على مسافات بعيدة جدا وقال إن مأساة الشوارع تبدأ منذ دخولنا للمنطقة، فمدخل المنطقة الرئيسي لا يستوعب سوى سيارة واحدة وهو متعرج وبلا إنارة مما تسبب في عدد من الحوادث وهو أمر من السهل إصلاحه ولا يكلف وزارة الأشغال سوى تمهيد المدخل وتوسعته أو حتى وضع الإشارات العاكسة ليلا لتنبيه مستخدمي الطريق الداخلين للمنطقة، متمنيا عمل خط للمشاة لان أغلب المواطنين يمشون على الأرصفة، متسائلا: هل من المنطقي عدم وجود مخبز واحد في منطقة يسكنها آلاف الناس؟

وأضاف: نحن نعلم ان الدولة عندما تقوم بتسليم المواطنين منازلهم أو السماح لهم بالبناء فيجب ان تكون جميع البنى التحتية من كهرباء وماء وصرف صحي مكتملة وهو ما لم يتوافر في مدينة جابر الأحمد، مشددا على ضرورة وضع مصدات للرياح لحماية المنطقة من موجات الغبار التي تجتاحها خصوصا ونحن مقبلون على فصل الصيف، مقترحا العمل على تشجير المنطقة للإسهام في تخفيف حدة الغبار، وقال ان الكلام الذي قيل عن المنطقة وانها هي ارض الأحلام لا يتناسب مع ما تشهده من واقع مرير زاده مرارة موسم المخيمات إذ أصبحت ساحات المنطقة بل حتى شوارعها حلبة لسباق الباقيات، إذ يستغل الشباب غياب الأمن ويقومون بتنظيم السباقات فيما بينهم.

ويؤكد الشمري ان المنطقة من المناطق التي ستشهد إقبالا شديدا إذا ما اكتملت واجهتها البحرية الموعودة ونفذت وزارة الكهرباء والماء وعودها بإيصال المياه الى المنطقة، موضحا اننا مجبرون على التزود بأهم حاجياتنا من المناطق المجاورة.

من جهته، استغرب صالح الزويد من عدم ضم مدينة جابر الأحمد الى تبعية احدى الدوائر الانتخابية لكي يختاروا من يمثل المنطقة ويحمل همومها في قادم السنين، وقال إن المواطنين في المنطقة يعيشون حالة من الضياع بسبب عدم معرفة تبعية المنطقة الى أي محافظة، مشيرا الى أننا مقبلون على انتخابات مجلسي الأمة والبلدي ولا نعرف الى أي الدوائر نستطيع التسجيل فيها لمعرفة المرشحين الذين نستطيع انتخابهم لعضوية مجلس الأمة.

وأضاف حاولنا نقل قيودنا الانتخابية الى منطقة جابر الأحمد، ولكن جاءت الاجابة بان المنطقة غير منظمة سكنيا ولم يصدر قرار بها لكي تتم معرفة الى أي الدوائر تتبع، ناهيك عن مشكلات غياب الأمن والخدمات الصحية والنظافة وعدم وجود أي سوق مركزي يخدم أهالي المنطقة بشكل كامل، لافتا الى اعتقاده ان عدم ضم المناطق الجديدة لتبعيات الدوائر هو مخالفة دستورية بسبب حرمان عدد من المواطنين من حق الترشح والانتخاب.